

الى السيد وزير العدل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

انعكاسات توقف المحامين عن أداء مهامهم على حقوق المتقاضين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أثار قرار هيئات المحامين خوض إضراب والتوقف عن أداء المهام المهنية خلال الأسبوع الجاري، احتجاجا على مشروع قانون مهنة المحاماة، نقاشا عموميا حول مدى تأثير هذا الشكل الاحتجاجي على السير العادي للعدالة، وعلى مصالح المتقاضين والمتقاضيات، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الاستعجالية والأجال القانونية المرتبطة بالطعن والبت.

وفي الوقت الذي يندرج فيه الإضراب ضمن الأشكال المشروعة للتعبير عن المطالب المهنية، يطرح هذا التوقف المؤقت عن الجلسات والإجراءات تساؤلات حول التوازن الواجب بين الحق في الاحتجاج المهني من جهة، وضمان استمرارية مرفق العدالة وصيانة الحق الدستوري في التقاضي والولوج المنصف والفعال إلى العدالة من جهة أخرى، لاسيما بالنسبة للفئات الهشة.

وعليه، نسانلكم السيد الوزير:

ما هي التدابير المزمع اتخاذها من طرف وزارتك لضمان عدم المساس بحقوق المتقاضين وعدم ضياع آجالهم القانونية خلال فترة توقف المحامين عن أداء مهامهم؟

ما هي آليات الحوار والتشاور التي تعتمدها الوزارة بخصوص مشروع قانون مهنة المحاماة، بما يضمن إصلاحا تشريعيا يوازن بين تحديث المهنة، وصون استقلالية الدفاع، والحفاظ على الأمن القضائي للمواطنين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

إبراهيم اعبا